

أمر الله تعالى المسلمين بالدعاء للميت فهو في أشد الحاجة إلى الدعاء، وعند صلاة الجنازة يدعو المصلين كلهم للمتوفي ويدعو لجميع موتي المسلمين ويرددون دعاء اللهم ادخل على اهل القبور السرور والحقنا بهم منصورين، وهناك أدعية أخرى للمتوفي ومنها الأدعية التالية:

- يارب أدخل على أهل القبور السرور، ربي أغن كل فقير، ربي أشبع كل جائع، يارب اكس كل عريان، واقض دين كل مدين، ربي فرج عن كل مكروب، ورد كل غريب، يا الله فك كل أسير، وأصلح كل فاسد من أمور المسلمين، ربي اشف كل مريض، و سد فقرنا بغناك، يارب غير سوء حالنا بحسن حالك، ربنا اقض عنا الدين، وأغننا من الفقر.
- يارب اجعل الراحلين إليك في ظل ظليل واجعل عن يمينهم وعن شمالهم نورا حتى تبعثهم آمنين مطمئنين.
- يارب أعذه من عذاب القبر، وجفاف الأرض عن جنبيها، ربي املا قبره بالرضا، والنور، والفسحة، والسرور، فهو في ذمتك وحبل جوارك، فقه فتنة القبر، وعذاب النار، وأنت أهل الوفاء والحق، فاغفر له وارحمه، إنك أنت الغفور الرحيم.
- يارب اغفر لحينا، وميتنا، وشاهدنا، وغائبنا، وصغيرنا، وكبيرنا، وذكرنا، وأنتانا، ربي من أحبيته منا فأحبه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان، يا الله لا تحرمنا أجره، ولا تفتنا بعده.

## دعاء الإمام الحسين لأهل القبور

ينال المسلم ثواب كبير عند الدعاء للمتوفي، فهذه سنة عن رسول الله واتباعها الناس من بعده لذلك دعا الامام الحسين لأهل المقابر واتباعا لهذه السنة عليك أن تردد دعاء اللهم ادخل على اهل القبور السرور وارحم موتانا وكل أموات المسلمين، ومن تلك الأدعية:

- يا الله يا رب هذه الأرواح الفانية، والأجساد البالية، والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة أدخل عليهم روحا منك وسلاما مني.
- رب إرحم من بقت حياتهم تنبض في ذاكرتنا، وخلت أماكنهم بيننا، واختفت أصواتهم عن مسامعنا، وأجعل لقاءنا الطويل الفردوس الأعلى.
- السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون.
- يارب اغفر له وارحمه، وارفع درجته، وأعظم أجره، وأتمم نوره، وأفسح له في قبره، وألحقه ببنبيه، وأولياء الله الصالحين.

## دعاء زيارة ال البيت

يحب كل المسلمين زيارة مقامات ال البيت تبركا بها، وواجب عند زيارتها قول دعاء اللهم ادخل على اهل القبور السرور والدعاء بالحاجات التي يطلبها من الله توسلا ببركة ال البيت، ومن الأدعية التي يقولها المسلمين في زيارة ال البيت:

- ربي اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني، يارب اغفر لي جدي وهزلي، وخطئي وعمدي، وكل ذلك عندي، ربنا اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير.
- يارب إنا نسألك علم الخائفين منك، وخوف العالمين بك، ونسألك يقين المتوكلين عليك، وتوكل الموقنين بك، ونسألك لحاقا بالأحياء المرزوقين عندك، ربي إني أعوذ بك من عقوق الأبناء، ومن قطيعة الأقرباء، ومن جفوة الأحياء، ومن تغير الأصدقاء.
- يارب آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، ربي إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى.
- يا الله إنا نسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك، الأحب إليك، الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا استرحمت به رحمت، أن تفرج عنا هم الدنيا والآخرة، وأعوذ بك من الفقر والقلة والذلة، وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم.
- ربي أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر.

## دعاء للمتوفي

يحتاج الميت إلى الدعاء كثيرا لذلك يجب على كل إنسان له عزيز فقده أن يردد دعاء اللهم ادخل على اهل القبور السرور في كل وقت وبالبحاح حتى يتقبل الله منه ويدعو له بالرحمة والمغفرة وشفاعة رسول الله، ومن الأدعية التي تقال للمتوفي:

- يا رب لقد كان لكتابك تالبا وسامعا، فشفع فيه القرآن، وارحمه من عذاب النار، واجعله يا رحمان يرتقي في الجنة إلى آخر آية قرأها أو سمعها، وآخر حرف تلاه، ربي ارزقه بكل حرف في القرآن حلاوة، وبكل كلمة كرامة، وبكل آية سعادة، وبكل سورة سلامة.
- يا رب أسألك أن ترحمه، اللهم اجعل جنة الخلد مثواه وانزل على روحه الأمان والسكينة، ربي ارحمه رحمة تطمئن بها نفسه وتسعد بها روحه.
- يارب اغفر له وارحمه، وعافه واعف عنه، وأكرم نزله، ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله دارا خيرا من داره، وأهلا خيرا من أهله، وزوجا خيرا من زوجته، وأدخله الجنة، وأعدّه من عذاب القبر، ومن عذاب النار.
- ربي في أعياد المسلمين ارحم من لا يوجد معنا هذا العام واجعل اعياده أجمل في الجنة، اسألك أن ترحم من هم تحت التراب الذين يتربون منا دعوة صادقة.
- يا الله أنت رب هذه الروح، وأنت خلقتها، وأنت هديتها للإسلام، وأنت قبضت روحها، وأنت أعلم بسرها وعلانيتها، جننا شفعا فاعفر له.

## آداب زيارة القبور

يزور كل الناس القبور للاتعاض من الموت، ويجب عليهم دعاء اللهم ادخل على اهل القبور السرور، فإن الله يستجيب الدعاء على المقابر، ومن الضروري مراعاة آداب زيارة القبور وهي:

الدعاء

- يجب الدعاء عند زيارة القبور بقول دعاء زيارة المقابر الذي ذكر في حديث السيدة عائشة، والدعاء للمتوفي.

اعتبار النية للاتعاض

- يجب اعتبار النية في زيارة القبور للاتعاض من الموت.

الخشوع في الزيارة

- لا يجوز المزاح واللعب حول القبور فهو مكان لقاء الإنسان بربه، ومكان يخشع فيه الزائر خوفا من رهبة الموت والعذاب وظلمة القبر.

## أمر ممنوعة في زيارة القبور

عند زيارة القبور يجب أن يراعي الإنسان أن الرسول عندما سمح بزيارة القبور كان للعظة والدعاء للأموات مثل قول دعاء اللهم ادخل على اهل القبور السرور وغيره من الأدعية الأخرى، ويمنع عدة أمور من الممكن أن يقع فيها الإنسان مثل:

البكاء بصوت عالي

- يحرم البكاء بصوت عالي والانهباء واللطم على الوجه في القبور.

الصلاة

- يحرم الصلاة في المقابر بجوار الأموات.

الجلوس فترة طويلة

● لا يجوز الجلوس وقت طويل بجوار المقابر، فهي ليس مخصصة لذلك.

تجديد الأحران

● لا يجوز للزائرين في القبور أن يقصدون تجديد حزنهم على فراق امواتهم.

يمكن قول دعاء اللهم ادخل على اهل القبور السرور دون الحاجة إلى زيارة القبور ومن أي مكان، فإن الله محيط بالعباد سامع الدعاء أينما كانوا، ونسأل الله الرحمة والمغفرة لجميع المسلمين الأحياء والأموات.